

شرح كتاب التوحيد || | الدرس الثلاثون || | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. معنا في هذه الليلة المباركة باب عظيم في كتاب التوحيد. وهو باب النشرة - [00:00:00](#)

باب النشرة قبل ان نبدأ بالباب لابد ان نعرف ما حكم لاحظوا ركزوا انا سأسأل ان شاء الله ما حكم التداوي كانسان يتداوى نعم الاصل فيه الجواز نعم طيب هل الافضل التداوي - [00:00:21](#)

او ترك التداوي؟ الجواب التداوي لمن غلب على ظنه السلامة بسبب الدواء يكون الدواء متأكدا في حقه لقوله صلى الله عليه وسلم لا تستعجلوا. عباد الله تداووا ولا تتداووا بحرام - [00:00:50](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. وهذا من التداوي بالرقى كما خرج مسلم في الصحيح طيب فاذا استوى عنده الامران يقول المرض عادي وممكن العلاج يفيد وممكن لا يفيد - [00:01:18](#)

نقول هنا التداوي مباح. التداوي مباح. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما سيأتي ان شاء الله لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا الرقى جمع رقية اذا ما هي النشرة؟ النشرة - [00:01:41](#)

هي علاج المسحور وكشف السحر عنه هل هو جائز على الاطلاق؟ او غير جائز على الاطلاق؟ او المسألة فيها تفصيل سيأتينا ان شاء الله. اولا قول عن جابر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:04](#)

سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان طيب لاحظ ان المؤلف ما جزم بحكم النشرة. ما جزم. كيف ما جزم؟ ماذا يقول يقول ما جاء في النشرة ما قال باب - [00:02:31](#)

تحريم النشرة او اباحة النشرة بل قال باب ما جاء في النشرة. اذا النشرة فيها تفصيل. يقول هذه النشرة التي قال فيها هي من عمل الشيطان انهم كانوا يذهبون بالمسحور الى الساحر - [00:02:55](#)

فيعالجه عن طريق السحر فيتقرب الساحر والمسحور الى الشيطان بما يريد. فيكفران ويشركان بالله. هذه من عمل الشيطان واضح ولا مو واضح؟ طيب. هذا القسم الاول ثم سئل الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه ورحمه الله فقال ابن مسعود رضي الله عنه يكره هذا كله اي - [00:03:19](#)

علاج المسحور بالسحر. وما يسمى بالنشرة. وجمعها نشر. طيب هذا ما يتعلق بالحديث الاول. الثاني وحديث صحيح يقول رواه الامام احمد بسند جيد في البخاري عن قتادة وقتادة ابن دعامة السدوسي من اجلاء التابعين ومن حفاظهم ومن اثباتهم و - [00:03:51](#)

ولد اكمة اليوم حاضر عندنا ما شا الله شيخ العربية ووزيره ان شاء الله ما معنى اكمة؟ ولد اكمة؟ يا فيصل جابك الله اليوم قدامي فهد اذا اجبت الليلة فان هذا يكفر عن عدم حضور البارحة. نعم - [00:04:24](#)

لا يتكلم وكيف اخذوا عنه العلم وهو يتكلم يعني اتوقع انهم اخذوا عنه العلم بلغة الاشارة يلا يا نفطويه ممدوح اسعف زميلك وقرينك ورفيق دربك في العربية اكمة ولد اكمة. عيسى عليه الصلاة والسلام ما يقول وابري لكمه. وش اتعب الكلام - [00:04:52](#)

يعني لا صعوبة هالنطق لا مو هذا معليش الاعمى لكن الفرق بين الاعمى والاكمة ان الاكمة ولد وهو اعمى. اما الاعمى اذا قيل اعمى طراً عليه اعمى. ولذلك كان عيسى عليه الصلاة والسلام مع نبينا الصلاة والسلام يبرى الاكمة مع العلم انه اعسر - [00:05:25](#)

ما يكون بالاعمى من هو الذي ولد اعمى فكان قتادة ابن دعامة رحمه الله ولد اكمة ما يبصر. لاحظ وهو من اجلاء التابعين من حفاظهم رحمة الله عليه يقول قلت لابن المسيب ابن المسيب يقول الامام ابو موسى - [00:05:51](#)

علي ابن المديني امام ثقة ثبت مجمع على جلالته وله مسألة زل فيها ولكن رجع عنها يقول رحمه الله قلت اه هذا ابو موسى ابن المدينة علم المديني يقول عن ابن مسيب هو افضل التابعين على الاطلاق - [00:06:14](#)

هو سعيد بن المسيب وهو صهر ابي هريرة. رضي الله عنهم. كيف صهروا؟ يعني متزوج بنته. بنت ابي ابو هريرة متزوجة من؟ سعيد ابن المسيب عليهم رحمة الله ورضوانه. قتادة يقول لزميله سعيد وسعيد اسن منه - [00:06:38](#)

وادرك زمن عمر لكنه صغير ومع ذلك قالوا ان مراسيل سعيد ابن مسيب عن عمر قوية. قوية جدا. لماذا قالوا لانه امام ثقة ثبت فلا يرسل الا الا الصحيح يقول قلت لابن مسيب - [00:07:00](#)

رجل به طب او يؤخذ عن امرأته. طب يعني به سحر. اذا لماذا قالوا طب؟ قالوا طب هذا من باب الفأل كما يقولون للديغ اذا لدغ يقولون سليم ماذا صنع سليم يعني اللديغ؟ او سليمكم لديغكم؟ هذا من باب ايش؟ من باب الفأل. من باب - [00:07:22](#)

طبيب قال رجل به طب يعني به سحر او يؤخذ عن امرأته يحال بينه وبين جماع امرأته واضح يسأله الان ايحل عنه او ينشر يعني يحل عنه السحر حلا او ينشر؟ قال لا بأس به - [00:07:55](#)

لا بأس به يعني جوزه انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهي عنه لاحظ قال فلم ينهي عنه ابا البراء. نعم. فلم ينهي بالالف ولا بالفتحة ولا بالسكون - [00:08:24](#)

فلم ينهي ينهي صح؟ اسعه ويا جاره احسنت لماذا مجزومة بلم اداة الجزم والقلب. وعلامة الجزم حذف حرف العلة كما قال اخونا المبارك. واضحة حاول انك تستفيد ان شاء الله من الجار كما يستفيد فيصل من نفظويه. فلم ينه عنه - [00:08:49](#)

لماذا لم ينهي عنه؟ قال لانه ينفعه طبيب ثم روي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر اذا ما الذي اجازه سعيد بن المسيب رحمه الله الصواب ان سعيد هذا الامام الجليل رحمه الله تعالى اجاز النشرة - [00:09:24](#)

النشرة الشرعية. التي هي من الكتاب ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو حل السحر عن المسحور واما انه يريد انه يجوز ان يحل عن المسحور سحره بطريق السحر او بطريق - [00:09:49](#)

العرافين او السحرة فان هذا لا يقول به سعيد ابن المسيب ولا غيره من الائمة عليهم رحمة الله انتبه لهذا روي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر المقصود انه اذا حله عن طريق السحر - [00:10:15](#)

فان هذا لا يصنعه الا السحرة. لا يصنعه الا السحرة. طبيب وقد جاء عن ليث ابن ابي سليم وهو ضعيف في الحديث لكن يقول بلغني انه يقرأ القواقل والقواقل ويقرأ آيات السحر - [00:10:37](#)

السحر الموجودة في سورة الاعراف وفي سورة يونس وفي سورة طه طبيب يضعها في الماء او يقرأها في الماء ويشرب. يقول هذا يعتبر باذن الله عز وجل حل لهذا السحر - [00:11:07](#)

والله تعالى يقول يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. ويقول تنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ونزل القرآن ما هو شفاء. فالقرآن فيه شفاء. يقول قائل من القرآن من تبغيضية؟ الجواب لا - [00:11:30](#)

هنا من جنسية جنس القرآن كله يكون شفاء للمريض باذن الله طبيب وقد جاء ان وهب ابن منبه في كتابه قد كتب انه يقرأ او يأخذ سبع ورقات من السدر ويدقها بين - [00:11:57](#)

ويضعها في ماء ويقرأ عليها اه اية السحر والقواقل قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ويشرب. ويقول هذا يكون شفاء باذن الله. هذا كله يسمى - [00:12:21](#)

من النشرة طبيب كذلك ايضا قول ابن القيم رحمه الله اذا قلت ابن القيم القيم هو القائم على تلك المدرسة وهي الجوزية ابن قيم مدير الجوزية واذا قلت ابن قيم الجوزية. ما يصح ان تقول ابن القيم الجوزية خطأ - [00:12:39](#)

لان كانك تقول ابن المدير المدرسة. قيم معناها مدير قائم عليها. هذه هي المدرسة التي كانت تنشر العلم في دمشق فكان ابوه قيما عليها. فقيل ابن القيم. كما قيل الحافظ ابن الملقن - [00:13:04](#)

جاء من بلاد الاندلس واستقر في مصر ومات ابوه وتزوجت امه عالية من علماء مصر انذاك وكان يدرس الناس القرآن ويلقنهم ويلقنهم

القرآن فليل لهذا الغلام الذي نشأ في العلم من هذا؟ فقالوا هذا ابن الملقن - 00:13:25

وهو ربيبه وقيل ابن الملقن ونقل عنه الحافظ ابن حجر العسقلاني عليهما رحمة الله. الشيء الكثير في فتح الباري. ينقل عن شروحات ابن الملقن. كما في كتابه الاعلام بفوائد عدة الاحكام والان ظهر له التوضيح - 00:13:54

شرح الجامع الصحيح في ثلاثين مجلد امام وله البدر المنير في تخريج الاحاديث وله اشياء كثيرة رحمة الله عليه. اعني ابن ملقن. فابن القيم ماذا يقول؟ يقول النشرة حل السحر عن المسحور. يا اخوان - 00:14:16

ولا الفائدة اول لقاء كان في المسجد لشيخنا رحمه الله تعالى ابن عثيمين عام الف واربع مئة واحد عشر وانا كنت طالب في الجامعة قال كل احد اول احد من اول كل شهر - 00:14:35

طيب نبتدأ اللقاء المفتوح اللي هو لقاء شهري يقضي كلمة ثم بعد ذلك يفتح المجال للاسئلة اول لقاء رحمه الله بدأ به وهو يلقي الكلمة. جاء مجموعة متأخرين عن صلاة العشاء - 00:14:57

فصاروا في اخر المسجد واقاموا الصلاة وصلوا بصوت مرتفع والشيخ يلقي كلمة فالتفت يبحث واذا به يرى الجماعة يصلون في اخر المسجد فقال انت ايها الامام اخفض صوتك رفع الصوت رفع الشيخ صوته. اخفض صوتك. لماذا؟ لان المصلحة الان سنة الان رفع الصوت. سنة خاصة لك انت - 00:15:17

مين معك؟ ولكن الان الدرس هو الموعظة والعلم هذا عام يحضره المئات رحمة الله عليه. هذه فائدة استفدتها منه عملية وما اكثر ما كان يعطينا دروسا عملية رحمة الله عليه - 00:15:49

اتكلم في الشرع يعطينا دروسا عملية ولعل هذا ان شاء الله يكون له لقاء باذن الله. يرتبه لنا ان شاء الله اخونا فيصل باذن الله. قال ابن القيم رحمه الله النشرة - 00:16:06

حل السحر عن المسحور هذي هي النشرة وهي نوعان لاحظ نوعان حل بسحر مثله وش حكم يا ابا احمد حل السحر على المسحوق بسحر مثله. ما يجوز محرم قال وهو الذي من عمل الشيطان. وعليه يحمل قول الحسن لا يحل السحر الا الا ساحر. احسنتم - 00:16:18

يقول فيتقرب الناصر والمنتشر يعني طالب النشرة يعني المعالج المريض الى الشيطان بما يحب وهذا هو الاستمتاع يستمتع الشيطان بان هؤلاء يتقربون له من دون الله عز وجل ويستمتع الانسان بخدمة الشيطان له - 00:16:47

اعوذ بالله من الخذلان والمنتشر يتقرب الناصر والمنتشر اذا الشيطان بما يحب فيبطل عمله على المسحور يبطل عمله عن مسعود هذا قد يحصل. ولكن هل يجوز؟ الجواب لا لا ما يجوز - 00:17:17

لماذا لا يجوز؟ لان هذا من عمل الشيطان وعمل الشيطان كله محرم ومحاد لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. هذا النوع الاول. الثاني النشرة بالرقية. والتعوذات والادوية والدعوات المباحة - 00:17:42

فهذا جائز النشرة بالرقية ما يقرأ من الكتاب والسنة قراءة والتعوذات ان يعوذه بما جاء في الكتاب والسنة كالمعوذتين. وكقوله تعالى وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واما ينزرنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه هو السميع العليم. وغيرها - 00:18:06

والادوية ماء زمزم العسل لاحظ اه الحبة السوداء المنتشر عندنا يسمونه حبة ايش؟ ما هي فيها بركة لكن ايش يسمونه؟ حبة سمرة السمرة يسمونها اي مهية سمرة سودا هي حبة السوداء - 00:18:37

طيب اه ايضا جاء في حديث انها شفاء لكل داء الا السام الا الموت. وتسمى ايضا كما جاء في السنة تسمى ايش الشوفيز طيب هذي حبة السوداء تسمى الشوفيز وحديث صحيح فيها من الادوية تعتبر من الادوية لكن هل ورد عدد معين او غير ذلك؟ لا ما ورد - 00:18:58

وافضلها الحبة السوداء هي نوع واحد افضلها التي لم تعصر ان استطعت ان تزرعها في بيتك فهذا افضل. لان الحبة السوداء عند العطارين في الغالب تكون معصورة ومأخوذ زيتها والفائدة في الزيت الذي فيها - 00:19:29

تنبهوا واذكر يوم من الايام اثناء التخرج كنت في المستشفى اسبوعين وجاءني طبيب ورأى معي بعض الادوية قال ما هذه؟ فذكرت له وذكرت له الحبة السوداء قال هذه رصدت لها بعض الدول - [00:19:48](#)

الكافرة غير المسلمة رصدت لها مئتين مليون دولار من اجل ان يأخذوا ما فيها من الطب فيعالجوا به مرض نقص المناعة المسمى بالايذس الله واياكم والمسلمين يسوون ابحاث على هذه الحبة السوداء سبحانه الله. تؤمنون الان بقول النبي صلى الله عليه وسلم انها شفاء لكل - [00:20:13](#)

الا السهم. طيب لماذا لا تؤمنون به؟ وهو يبلغكم عن الله تعالى رسالته ما يؤمن بهذا؟ يأخذون شيئاً من الدنيا واما الآخرة فقد اعرضوا عنها يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم - [00:20:41](#)

طيب والدعوات الدعوات يعالج بها المسحور. كان يجلس عند الراقي او عند الشيخ الصالح. فيقرأ عليه ويعودوه ويعطيه ادوية ثم يرفع يديه الى الله ويتضرع الى الله. ويدعو الله تعالى باسمائه الحسنی وصفاته العليا اللهم اشفه وعافه - [00:20:58](#)

الدعوات المباحة فهذا جائز وباب الدعاء واسع الدعاء واسع ولله الحمد والمنة ما لم يعارض الشرع طيب الحقيقة هذا من اهم الابواب. اخذنا فيه حكم التداوي. والاصل انه مأمور به - [00:21:22](#)

فلا يترك التداوي. الامر الثاني ان التداوي اذا غلب على الظن انه نافع وان ترك التداوي ظار فانه يجب التداوي لقوله صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا ولا تتداووا - [00:21:41](#)

حرام وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله ما انزل داء الا انزل له شفاء طيب هذا شيء قال قائل انت الان تقول التداوي من اسباب نافعة فاذا غلب على الظن انه نافع وان ترك التداوي يضر فانه - [00:22:04](#)

عليه التداوي صح او لا؟ صح؟ طيب هذا فيه بذل سبب؟ الجواب نعم طيب بذل السبب اين التوكل على الله عز وجل انا ساتوكل على الله ولن اتداوى ومثل ذلك ايضا يعديه البقية الاسباب. الرزق. ها يا فلان تعمل؟ لا ما اعمل. لماذا؟ لان الله كتب لي الرزق - [00:22:31](#)

سبحان الله واين التعارف بين كتابة الله لك الرزق وبين بذل السبب؟ الم يكتب الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم اجلاً محددة الجواب؟ نعم. بلى الجواب بلى. لا اذا قلت نعم نفيت. قل بلى - [00:23:05](#)

لان النفي اذا سبق باستفهام فالاثبات يكون ببلاء. واما النفي فيكون بناء قال تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم. الست بربكم قالوا بلى - [00:23:27](#)

يعني لو قال انسان الان الم تحظر الدرس وانت حاضر الدرس؟ تقول نعم يعني نعم لم احضر الدرس طيب نرجع الى هذا الان الم يكتب الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم اجلاً؟ الجواب بلى - [00:23:47](#)

طيب كتب له هذا الاجل. ومع ذلك في غزوة احد ظاهر بين درعين يعني جعل درعا وجعل ظهر الدرع الاخر عليه وبدأ القتال عليه الصلاة والسلام هل هذا يا ابا البراء بذل سبب او لا؟ بذل سبب؟ اين التوكل - [00:24:10](#)

التوكل في القلب فقط ايش؟ هذا من التوكل. اذا ما التوكل؟ معناه لا قبل الاسباب هو صدق الاعتماد على الله. وتفويض الامر اليه في جلب المنافع ودفع المضار مع ايش - [00:24:39](#)

مع بذل الاسباب في ذلك انتبه مع بذل الاسباب في ذلك. ومعنى هذا ان من اعتمد على الاسباب دون الله تعالى فان هذا قدح في التوحيد ومن اعتمد على الله تعالى وزعم انه متوكل على الله تعالى بدون ما يبذل الاسباب فهذا قدح في ايش - [00:25:00](#)

العقل صحح واذا احسنت فالعقل هذا عام هذا عام في كل شيء يقول قائل انا اذا كان مكتوباً مكتوب لي ان يأتيني ذرية سيأتييني لكنني لن اتزوج ما رأيكم؟ هذا قدح في ايش؟ في العقل. في العقل - [00:25:29](#)

صح؟ لو قال قائل يا اخي انا بمجرد اني اكل العلاج واتناوله اشفى تقول شفاك الله يقول برئت هذا قدح ايش؟ في التوحيد لابد ان يقول شفاك الله تعالى واذا مرضت فهو يشفين - [00:25:53](#)

بسبب سخر الله عز وجل لسبب. اما سبب شرعي كالدعاء طيب واما سبب حسي تبذله كالرقية تقرأ على نفسك او يرقاك او يرقيك

غيرك. او تأكل علاجاً لكن هي متلازمة - 00:26:16

الاصل الاعتماد على الله تعالى وتفويض الامر اليه بجلب المنافع ودفع المضار مع بذل الاسباب انتبهوا مع بذل الاسباب لان كثير من الناس اليوم ويزعمون انهم على خير ويزعمون انهم - 00:26:38

يدعون الى الله تعالى بالعلم النافع والعمل الصالح وانهم من اهل الخير. ومع ذلك يعطرون الاسباب. هذا من الجهل تدري كيف ترد عليهم؟ يقول لك يا اخي اه امش معنا - 00:26:56

سندعو تقول لا بأس الدعوة. الان عندي عمل بعد ما انتهي من العمل سأتيكم. يقول الله عز وجل تكفل برزقك ودع عنك هذا السبب. تقول انت ذاهب الى اين؟ ذاهب الى فلان سادعوه الى الله عز وجل. فتقول لا تبرح مكانك فان الله تعالى قد كتب - 00:27:11

اما الهداية او الغواية. اليس كذلك؟ نعم. اذا كانت المسألة فيها تعطيل للاسباب انت ايضا عطل الاسباب واما اذا كان في بذل الاسباب فكلنا يبذل الاسباب الله تعالى يقول هو الذي جعلكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها. ما قال ناموا - 00:27:30

واستريحوا لا تبذلوا الاسباب. طيب فيحرص المسلم على بذل الاسباب. قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم واصبر يكفي لا وما صبرك الا الا بالله طيب اصبر هذا بذل سبب الان. لكن اعلم ان الصبر منين؟ من الله عز وجل - 00:27:48

فاله تعالى هو مسبب الاسباب فقد يمنحها فاعلية وقد يسلبها سبحانه وتعالى. احذروا يا اخوة مما يخالف العقيدة والانسان ما يشعر وقد يأتيك بعض الناس احيانا بلسان بليغ فصيح يريد ان يضلك - 00:28:11

لما تعلم من بعض المسائل التي تقدر في العقيدة نسأل الله العافية والسلامة ننتقل الان الى المسائل الاولى النهي عن النشرة ابا حبيب النهي عن النشرة نهى تحريم او كراهة - 00:28:32

احسنت ما هي تحريم الثانية الفرق بين المنهي عنه. والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. هاي حويدر وش الفرق بين المنهي عنه من النشرة والمرخص فيه المرخص ايوه وش به المرخص - 00:28:54

من الكتاب والسنة من الشرع يعني. احسنت. والادوية المباحة والدعاء. طيب. نعم ايش اذا كان الاول من السحر. عليه الصلاة والسلام من السحر طيب او عن طريق الكهان او العرافين او السحرة او الدجالين - 00:29:19

فهمتم الباب؟ يعني لو سألتكم اي سؤال تجاوبون عليه ان شاء الله طيب ضيفنا الليلة اخذنا الان النشرة حل السعر المسحور اذا كانت عن طريق السحرة والسحر فهذا محرم صح - 00:29:46

الثاني اذا كان عن طريق الشرع اما الرقى او الادوية المباحة او الادعية وما اشبه ذلك فهذا مباح لو ان انسانا ذكر له انسان شخص قال هذا الرجل يعالج قال انا مريض - 00:30:06

قال اذهب اليه. قال هل تعلم حاله؟ قال لا. لكن ظهر لي انه يعطي ماء زمزم ويعطي شيئا من ورق السدر ويقرأ شيء من القرآن يعطي شيء من العسل وزيت الزيتون واللي يسمونه الحبة السوداء - 00:30:31

وما اشبه ذلك. لكن هل هناك احد يزكيه معروف بالعلم وصحة العقيدة او غير معروف؟ قال والله هذا الظاهر لنا غير ذلك ما اعلم. هل يجوز ان نذهب اليه لكي يحل السحر او لا يجوز - 00:30:52

هذي مسألة دقيقة وسئلت عنها ها يقول يجوز لان العلاج فيها بحلال بحلى لا شك لكنه مجهول الحال فهل نتداوى عنده غير متأكد؟ مجهول الحال هو ما ظهر منه ريبة حتى يحرم او يقال دع الشبهات هذا - 00:31:09

ينطبق عليه ينطبق عليك قول سعيد ابن مسيب اما ما ينفع فلم ينهى عنه الصحيح انه جائز الصحيح انه جاهز. فان ظهر انه يفعل الحرام توقفنا. او اذا رأينا منه على سبيل المثال. قال - 00:31:40

كلمني احدهم وقال هناك امرأة تعالج الحبة السوداء وبالزيت وبماء زمزم وبالعسل وتقرأ وما ظهر لي اي ريبة منها فقلت لا بأس هل سألت عن اسم ام المريض او لا؟ قال ما تسأل عن شيء ابدأ. لكن تقول المريض هو الذي يحضر - 00:32:00

من اجل ان اعرف الحالة هل يجوز او لا الظاهر الجواز الظاهر جوزي لماذا لانه ما ظهر منها ما يحرم فالاصل في المسلم العدالة. هذا الاصل. ان ظهر منها ريبة. لو قالت مثلا ما اسم امك - 00:32:25

هذا محرم. لو قالت تضع كما يضع بعضهم اثناء وتقول انظر فيه وخرجت صوره وما اشبه هذا كله عمل السحرة هذا كله محرم لكن اذا ما ظهر الا انها ترقى بالقرآن لهذه لهؤلاء النسوة اللاتي يأتينها او - [00:32:45](#)

تعطينهم ماء من زمزم او ما اشبه ذلك فان الاصل الجواز ينتبه لائمة هذه المسائل. طيب اذا الفرق بين المنهي عنه المنهي عنه هو ما كان من عمل السحرة والسواحل - [00:33:09](#)

واما المرخص فيه ما كان من القرآن والسنة يقول الناظم رحمه الله والسحر حق وله تأثير لكن بما قدره القدير يعني في القدر والقضاء اعني بنا التقدير ما قد قدره في الكون - [00:33:26](#)

القدر الكوني لا في الشرعة المطهرة مو قدر شرعي او امر شرعي لا قدر كوني في الكون لا في الشرعة المطهرة واحكم على الساحر بالتكفير وحده القتل بلا نكير كما اتى في السنة المصرحة مما رواه الترمذي وصححه عن جندب وهكذا في اثر امر بقتلهم روي - [00:33:51](#)

عن عمر وصح عن حفصة عند مالك ما فيه اقوى مرشد للسالك هذا هو من انواعه وشعبه. علم النجوم قدر هذا وانتبه وحله بالوحي نسا يشرع او اما بسحر مثله فيمنع. ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى به الرسول المعتبر. ويقول - [00:34:20](#)

ومن يثق بودعة او نابي او حلقة او اعين الذئاب او خيط او عضو من النسور او وتر او تربة القبور لاي امر كائن تعلقه وكله الله الى ما علقه - [00:34:40](#)

ثم الرقى من حمة اللدغة القرصة او عيني. فان تكن من خالص الوحيين فذاك من هدي النبي وشريعته وذاك لا اختلاف في سنيته اما الرقى المجهولة المعاني ذهبت انت الراقي وجالس يتمتم - [00:34:56](#)

ويتكلم كلام غير مفهوم. اما الرقى المجهولة المعاني فذاك وسواس من الشيطان وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذرته. اذ كل من يقوله لا يدري لعله يكون محضر كفره - [00:35:14](#)

او هو من سحر اليهودي مقتبس. على العوام لبسوه فالتبس. فحذرا ثم حذاري منه. لا تعرف الحق وتأنى عنه وفي التمام قال سيأتي ان شاء الله التمام المعلقة ايات مبينات فالاختلاف واقع بين السلف. فبعضهم اجازها والبعض كف - [00:35:31](#)

وان تكن مما سوى الوحيين فانها شرك بغير ميل بل انها قسيمة الازلام في البعد عن سيما اولي الاسلام. قال الامام احمد الحنبل قبل قليل مر معنا ابن مسعود يكره ذلك كله رضي الله عنه - [00:35:55](#)

تكره ايش؟ يكره العزائم ولو كانت مكتوبة من الكتاب والسنة. وش العزائم هذا من العزائم لكن الورق الذي يسمونه الحجب عندنا المعلق الذي يعلق وبعضهم يعلق قلائد مكتوب عليها مثلا سورة الفلق والناس او الاخلاص والفاحة. كل هذا من التمام المعلقة. لو كانت من الكتاب والسنة فان ذلك - [00:36:10](#)

يكرهه كله ابن مسعود رضي الله عنه. ونقل عن بعض السلف انه اجازه. والصحيح المنع لانه وسيلة لانه وسيلة الى ان يفتح باب باب التمام التي فيها الشرك او مجهولة مجهولة المعنى. نعم - [00:36:39](#)

يحطها في الماء. وثم بعد ذلك يشربها. الصحيح الجواز هذه العزائم التي يكتب مثلا رجل يكتب لنفسه الزعفران على الورقة سورة الفاتحة ثم يضعها في الماء ويشربها فعلة يعني كثير من الائمة بل - [00:37:03](#)

جاء حتى عن الصحابة رضي الله عنهم لا حرج في ذلك هذا منهم القرآن والسنة اما كتابتها وتعليقها هذا غير جائز. نعم. لنفسه؟ لا ولغيره ايضا. ولغيره. لو فعل هذا لغيره لقوله صلى الله عليه وسلم كما جاء في - [00:37:23](#)

صحيح مسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. تسمى العزائم؟ الكتابة تسمى العزائم على ورق ثم يوضع في الماء عزيمة. نعم. والتي تعلق - [00:37:41](#)

تسمى ايضا عزيمة تسمى عزيمة ولكنها محرمة المعلقة على التعلق على الأطفال او على الكبار الصحيح فيها التحريم ولو كانت ايات ونقل عن بعض السلف انه اجازها لعبدالله بن عمرو بن العاص اجازها - [00:37:59](#)

ولكن الصحيح المنع لماذا؟ ان يفتح بابا لا يعلم مدى المترتب عليه من الشر الا الله اذكر ان كبيرة في السن اعرفها من محارمي ودائما

تعلق هذا الحجاب وتظن انها مشافاة معافاة بسببه - [00:38:19](#)

كان مرة من المرات دفعته لي وقعت هل يجوز فقلت لا ما يجوز. فقالت افتحه فتحتة وقطعت القماش ولما فتحتة وجدت فيه ايات بالبداية مطبوعة طباعة ورق عادية ورق ابيض وفيه ايات وفيه آآ تعاويد - [00:38:39](#)

وفي اخره نتوسل اليك يا ربنا بنبينا صلى الله عليه وسلم. فدخل في مسألة التوسل والبدع والشرك وما اشبه ذلك هذا ما يجوز قالت اذا لا لا اريده لا اريده - [00:39:02](#)

والله اعلم ايش الايات التعليق عليه عاجدران هذي فيها خلاف بين العلماء المعاصرين لانها لم تكن معروفة فيما سبق والصحيح الجواز لا يدخل هذا في التمايم المعلقة ولا في العزائم - [00:39:18](#)

صحيح الجواز في هذا كيف والمصحف السيارة هذا اقرب المنع هذا. الاقرب المنع لانه يلحق بالعزائم حتى وكاتب الكتاب والسنة اما على الجدران فانه لا يستصحبها معه بل اذا رأى الناس مثلاً قول لا اله الا الله او سبحان الله او الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تذكروا - [00:39:40](#)

تذكروا ان لا ادعوا لفعلا لكن اقول الظاهر فيها الجواز كما اختيار شيخنا بن باز رحمه الله نعم كوقاية واحد اذا شافها على طول هذي هي ايش؟ بعض الايات هو تعليق الايات لا بأس به من باب التذكير. لا تكون وقاية - [00:40:05](#)

لا تكون وقاية ما تكون وقاية وكذلك ايضا احسنت ما يصنعه بعضهم يعني يقول له يقول انا مريض والاهل مرضى وما اشبه ذلك اقول اقرأوا اقرأوا البقرة. يقول والله انا مشغل التلفزيون اربعة وعشرين ساعة على سورة البقرة - [00:40:27](#)

ما ينفع يذكر نعم لكن ما ينفع ذا الجان. ولا تطرد الشياطين طيب ولا تكفي عن قراءة البقرة لابد ان تقرأ سورة البقرة لا يشترط ان في ساعة او في ليلة بل لو قرأتها كل ثلاث ايام او اسبوع لا بأس بذلك - [00:40:44](#)

لكن لا تكفي هذه الاجهزة لا تكفي نتنبه لهذا الحمد لله الحمد لله على الذكر اقول ما شاء الله هذا امر به النبي صلى الله عليه وسلم لما عانى عامر ابن ربيعة سهل ابن حنيف - [00:41:00](#)

اي نعم. قال علام يقتل احدهم اخاه فاذا وضعت كوسيلة لتذكير الناس مثلاً اكتب مثلاً على السيارة ما شاء الله انا لا ادعو اليها بعضهم يكتب ما شاء الله تبارك الله - [00:41:27](#)

نكتب الله يبارك لك الله يبارك لك. بعضهم يكتب الله يفاك يفاك يعني بالعربية يكتبها طيب يعني هي يقيقك اصلاً لكن تجد انه في الطريق ما تراه من السرعة فيظن ان هذا سيقفه هذا خطأ - [00:41:41](#)

هذا خطأ ولذلك يعني ينبه الناس انها لا تنفع هذه الكتابات ما لم يعمل ويبدل الانسان الاسباب طيب والله اعلم. تفضل يا حيدر هذا الكلام يطول فيه مسألة يقول الطاعون. الطاعون واضح سؤالك فهمت سؤالك. يقول الان اذا كان ترك التداوي - [00:42:03](#)

يضر الان يأثم نقول نعم يأثم اذا كان عنده دواء ويغلب على ظنه لا نقول انه بسببه سيشفى نقول باذن الله سيشفى وقرر له الطبيب الحاذق الثقة انه يشفى بهذا الدواء باذن الله بسبب هذا الدواء - [00:42:37](#)

اقول يجب عليه ان يتداوى ولا يوقي بيده الى التهلكة. يقول طيب الطاعون اذا وقع فيها بعد. اذا وقع الطاعون في بلد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بل امر - [00:42:56](#)

الا يخرج منها احد ولا يدخل اليها احد لماذا؟ لان الذين هم في داخلها سيعطيهم الله عز وجل مناعة يكسبهم اياها واما خروجه فربما يكون مصابا به وهو لا يعلم - [00:43:09](#)

ثم ينقله الى بلد اخر. فينتشر هذا المرض فيكون وباء. عاما بدل ان يكون بدل ان يكون خاصا. بدل ان يكون خاصا فالطاعون له حالة خاصة يا حويدر. له حالة خاصة. ولم لاحظ ولم ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:43:31](#)

التداوي للمطعون لم ينهى عن هذا عليه الصلاة والسلام. واضح ولا لا؟ لكن نهى عن الخروج من البلد. وعن الدخول اليها. فقط هذا الذي عنه النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم تفضل - [00:43:51](#)